

صفة النبي ﷺ كأنك تراه | 2 | سلسلة شمائل النبي ﷺ | أمتع

خطب الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا ان يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:21](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:51](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ظلية وكل ضلالة في النار - [00:01:20](#)

فهذا درس للمحبين لا ينتفع به غيرهم والداعي اليه كما قلت قبل ذلك هو ما درج عليه المتأخرون من الاحتفال بمولده صلى الله عليه واله وسلم عن طريق المظهرية الجوفاء الخالية من العمل - [00:01:45](#)

وكلهم يدعي انه محب لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولا شك ان هناك صادقون. لكنهم لا يعرفون كيف يتأسون به صلى الله عليه واله وسلم لذلك نظمنا هذه الدروس للمحبين الصادقين الذين يعانون الجهل - [00:02:15](#)

بسيرته صلى الله عليه وسلم. فنحن نبسط سيرته الذاتية في اكله وشربه ومنامه وغضبه ورضاه وتعامله حتى نصل الى اسماء دوابه التي كان يركبها فان المحب يعني بكل شيء يخص حبيبه وان رآه غيره تكلفا - [00:02:46](#)

كيف نصل الى هذه المحبة اعلم ايها المحب انك لا تصل الى تمام المحبة الا اذا تقلبت في ثلاثة مناحل من علامة من علامات المحبة من علامات المحبة انك تبذل - [00:03:18](#)

في رضا محبوبك ما كنت تتمتع به قبل المحبة من علامات الحب ان تبذل في رضا محبوبك ما كنت تتمتع به قبل المحبة حتى وان شق عليك ونحن الان في عز الحرب - [00:03:44](#)

واذا رمقت الطريق المؤدية الى بلطيم ترى الناس زرافات ووحدانا يذهبون الى المصيف هناك الى الشواطىء وانت تريد ان تتحقق بمحبة النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذا الموضع. هذا مثال مجرد مثال - [00:04:09](#)

الاسرة جهزت المسائل واخذت المطعومات والمشروبات وارادت ان تشد الرحل الى الشاطئ ودرجتم على ذلك زمانا كل سنة في مثل هذا الوقت يذهبون الى المصير اللي عليه العراة وفيه ما لا يخفى على احد منكم - [00:04:32](#)

لا اقول من مخالفة الشرع فقط بل من مخالفة ادنى الغير وانت تذهب الى هذا المصيف طواعية لست مضطرا كما يقول بعض المغفلين ما الفرق بين الشارع وبين المصير؟ والشارع فيه متبرجات. كذلك المصير فيه متبرجات - [00:04:58](#)

والفرق واضح ان الشارع لا تستغني عنه. وامرت ان تغض البصر. لكن النصيب انت تذهب اليه طواعيا في المصيف ما لا تراه في الشارع بداهة فتبدأ الدرجة الاولى من علامات المحبة في هذا الباب - [00:05:22](#)

وهو ان تبذل ما كنت تتمتع به قبل المحبة وان كرهت فاول الدرجات انك انت تجاهد نفسك ان تقطع جاري عادتك كل سنة بتروح لأ

المرّة دي لن اذهب ويشق علي ان يخلفوني وحيدا ويذهبوا. ودي كانت متعة اول الدرجات ان تفعلها بشيء - [00:05:44](#)

من التكلف وهذه الدرجة لابد منها لان مخالفة المألوف شاقة بلا شك فاذا قويت المحبة بذلته رضا وقواعيا لا تذهب وانت راض وليس في قلبك ادنى حسرة على فوات مرادك - [00:06:15](#)

فان تمكنت المحبة من القلب سأله تضرعا وذلا يعني لا يتركه لا يترك هذا الشيء رضا؟ لا بل يسأل ما يرضي محبوبه بالذل والتضرع كما حدث لابي طلحة الانصاري على ما رواه الشيخان من حديث انس - [00:06:42](#)

رضي الله عنه قال لما انهزم الناس في احد درس عليه ابوطلحة وكان رجلا جلدا راميا درس عليه يعني بيحميه فكانت السهام تنزل او تسقط في ظهر ابي طلحة فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرف على القوم فقال له ابو طلحة يا رسول الله فداك ابي وامى لا تشرف - [00:07:08](#)

القوم حتى لا يصيبك سهم من سهامهم نحري دون نحرى او يسأل ان يكون نحره هو المعرض للسهام. دون نحر النبي صلى الله عليه واله وسلم ده سقف المحبة هذا هو الشخص ان يبذل ما يبذل - [00:07:40](#)

سؤالا وتضرعا وذلا فاذا وصل الى هذه الحال لم يجد مساءة قط تأتيه من حبيبه فكل ما اتاه من حبيبه رضا وهذا شائع وهذا المعنى مشهور كما قال ابو الشيط - [00:08:04](#)

وقف الهوى بحيث وقفت فليس لي متأخر عنه ولا متقدم واهنتني فاهنت نفسي جاهاذا عليه ممن يكرم اشبهت اعدائي فصرت احبهم اذ كان حظي منك حظي منهم اجد الملامة في هواك لذينة حبا لذكرك فليمني اللوم - [00:08:30](#)

اهنتني مش المقصود توجه الالهانة من المحبوب الى الحبيب لا بل انه قد يكلفه بما يهيئه بين العالمين ولا يجد غضاضة في تجرع هذه المهانة ليصل الى مراضي حبيبه فقد تكون رجلا من الرجال - [00:09:00](#)

محترم فاضل يشهد الكل لك ثم اختارك الله عز وجل لتدعو اليه وصار السفهاء يشتمونك وصار عرضك مبزولا ولم يكن اذ زاك قبل ذاك فهذه لا شك انها اهانة ان يتجرأ عليك السفلة والطغاة الذين يمشون على الارض مشية الانعام ولم يكن يحدث لك قبل - [00:09:26](#)

ذلك شيء من هذا فهذه اهانة بلا شك ومع ذلك تقبلتها وتجرعتها لتترقى في مراضي حبيبي. كما حدث للنبي صلى الله عليه وسلم اشرف قريش النسبة واعظمهم محسدا واطهرهم مضجعا ومولدا - [00:10:01](#)

واعذبهم موردا ومع ذلك تعرض لجهالات الجهالة وسفالة السفلى ولم يؤثر ذلك عنده بشيء لانه يسعى في مرض الله واهنتني فاهنت نفسي جاهاذا. ما من يهون عليك ممن يكرم وقال القائل - [00:10:26](#)

ان كنت مسرورا لهجري فاني من سرورك في سروري فهذه الدرجة من المحبة لابد ان ترتقيها لابد فان لم تفعل فلن تصل الى المحبة فيا ايها المحب الذي يسعى الى معرفة شمائله صلى الله عليه واله وسلم - [00:10:55](#)

ويسعى الى معرفة كل شيء يخصه ويجاهد في ذلك مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ليأتين على احدكم زمان - [00:11:20](#)

لان يراني احب اليه من مثل اهله وماله ورواه مسلم من وجه اخر عن ابي هريرة بلفظ ان من اشد امتي حبا لي ناس يقولون بعدي يود احدهم لو يراني باهله وماله - [00:11:43](#)

هذا هو الصنف الذي يسعى الى معرفة كل دقيق وجليل عنه صلى الله عليه وسلم ومما يشبه ذلك ما رواه البخاري في صحيحه عن محمد ابن سيرين قال قلت لعبيدة السلطان - [00:12:08](#)

وهو عبيدة ابن عمرو ان عندنا شعرة من شعر النبي صلى الله عليه واله وسلم اصبناه من قبل انس. او قال من قبل بعض ال انس دعوة اصابها محمد ابن سيرين - [00:12:29](#)

فقال له عبيده لان تكون هذه الشعرة عندي احب الي من ما طلعت عليه الشمس او قال احب الي مما على ظهر الارض جميعا وهذه شعرة يقول عبيد السلماني لو كانت هذه الشعرة لي فبذلت اموال الارض جميعا لالحصلها لما كان كثيرا - [00:12:51](#)

فما بالك به صلى الله عليه وسلم هذه شعرة فما بالك به عليه الصلاة والسلام لذلك لما ترمق سيرة العلماء وعلى رأسهم الصحابة كيف كانوا اذا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى العجب - [00:13:20](#)

غير المحب يراه تكلفا او يراه من اساطير الاولين اما المحب فلا يستكثر شيئا من ذلك ذكر القاضي عياض في كتاب الشفا بحقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم تعظيم مالك لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:43](#)

فقال ما من احد اذكره الا وايوب السخفياني فوقه ولقد حج ايوب مرتين كنت اذهب ارزقه فيهما يعني يذهب لينظر اليه فكان اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يبكي حتى نرحمه - [00:14:08](#)

فلما رأيت بكاءه واجلاله لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم كتبت عنه وهذه عند اهل العلم معروفة لاني ايوب السختياني ومالك اقران وان كان ايوب اكبر في السن قليلا. لكنهم ادركوا مشايخ عدة. روى عن مشايخ مشتركين. فكتابة ما لك - [00:14:39](#)

الايوب يعتبر كانه بيكتب عن بعض جبال اقرانه لكنه كتب عنه لهذا المنظر الذي رآه. قال مصعب بن عبدالله الزبير ولقد كان مالك اذا ذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم يتغير لونه - [00:15:08](#)

وينحني حتى يصعب ذلك على جلسائه فيقال له في ذلك فيقول لو رأيتم الذي رأيتم لم تلوموني على ذلك. وبدأ ما لك يذكر ثلة من العلماء قبله فقال كان محمد ابن المنكر. وكان سيد القراء - [00:15:32](#)

اذا ذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم عنده او حدث عنه بكى حتى نرحمه وكان جعفر بن محمد الصادق وكان كثير الدعابة والابتسام اذا ذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم عنده تغير وتلمل - [00:15:58](#)

ولقد ترددت عليه كثيرا فما رأيته الا مصليا او صامتا او قارئا للقرآن. وما كان يحدث تقص الا على طهارة وكان الحسن اذا روى حديث بكاء الجذع يقول يا معشر المسلمين الخشبة تحن الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وتبكي لفراقه - [00:16:20](#)

فانتم اولى ان تشتاقوا اليه وكان القاسم ابن محمد اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم كانما نزع منه الدم وكنت اتي عامر بن عبدالله بن الزبير فاذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم يبكي حتى تجف عينه - [00:16:50](#)

وكان الزهري وهو ممن لقينا شرفا اذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه واله وسلم كاني ما اعرفه وما وكنت اتي صفوان بن سليم فاذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه واله وسلم بكى حتى - [00:17:16](#)

الناس من مجلسه هؤلاء ما كانوا يتصنعون لكن بلغت محبتهم الزرا عرفوا كل شيء عنه صلى الله عليه وسلم وهذه من علامة المحب ان يعرف كل شيء عن حبيبه فما هي صفته صلى الله عليه وسلم - [00:17:40](#)

هل جماهير المسلمين لو قيل لاحدهم صف لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يستطيع ان يصفه هل يستطيع ان يذكر طوله وعرضه ويذكر اعضاءه ووجهه؟ هل يستطيع اكاذا اجزم انه لا يعرف هذا الا اقل القليل - [00:18:07](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأي في المنام فقد رأي حقا فان الشيطان لا يتمثل بي وقال من رأي في المنام فسيراني في اليقظة وقال من رأي في المنام فكأنما رأي في اليقظة - [00:18:36](#)

وقال من رأي في المنام فقد رأى الحق يأتي كثير من الناس يقول انا رأي النبي صلى الله عليه وسلم في منام طيب صفه لا يأتي بالوقت لو كان يعلم - [00:18:58](#)

وصفه على الحقيقة فلو اتاه في المنام لعرف ان هذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ام لا وكان ابن عباس رضي الله عنهما اذا اتاه الاتي كما في مستدرك الحاكم من حديث عاصم بن كليب عن ابيه - [00:19:17](#)

قال اتيت ابن عباس فقلت يا ابا العباس اني رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامي فقال له صفه لي قال كانه يشبه الحسن ابن علي قال قد رأيته - [00:19:41](#)

لان الحسن ابن علي رضي الله عنهما كان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم الى حد كبير ومما يدل على ذلك ما رواه البخاري عن عقبة بن الحارث قال صليت العصر مع ابي بكر الصديق رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بليالي - [00:20:04](#)

وكان معنا علي ابن ابي طالب. فلما خرجوا من المسجد اذا الحسن بن علي يلعب مع الغلمان. فذهب الى ابو بكر فاحتمله على عاتقه.

وهو يقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي. وعلي يضحك - 00:20:29

فكان الحسن يشبه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقد روى اسماعيل القاضي بسند صحيح الى محمد ابن سيرين امام المعبرين انه كان اذا اتاه الرجل يقول له انا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:49

فيقول صفه لي فان وصفه على النعت الموجود في الكتب قال رأيت. والا قال لم تر شيئا وفي كتاب الشمائل للامام الترمذي ومسند الامام احمد بسند صحيح الى يزيد الفارسي. وكان - 00:21:13

سيكتب المصاحف في زمان ابن عباس. جاء ابن عباس فقال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في فقال انعت لي الرجل الذي رأيت قال رأيت رجلا بين الرجلين - 00:21:34

لحمه وشحمه حسن الوجه اكحل العينين جميل دور الوجه لحيته تملأ صدره من ها هنا الى ها هنا فقال له ابن عباس لو رأيت في اليقظة ما وصفته باكثر من ذلك - 00:21:55

فكان ابن عباس يسأل الرائي عن الوصف لان النبي عليه الصلاة والسلام قال من رآني في المنام فكأنه رآني في اليقظة فجاء رجل مرة وقال لي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت صفه لي؟ قال رأيت امرأ بلا لحية - 00:22:21

فهذا لم يرى شيئا لان النبي صلى الله عليه وسلم كان صاحب لحية طويلة عريضة. وقد قال من رآني في المنام فقد رآني حقا اي على الهيئة التي كان عليها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:22:42

فايها المحب اليك وصف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كأنك تراه وقد جمعت هذه الاوصاف من الاحاديث الصحيحة والحسنة والتي يحتج بمثلها عند اهل العلم وبذلت في ذلك مجهودا كبيرا - 00:23:02

وقد غلبتني عيني كثيرا اثناء جمع هذه المادة لما كنت اراه من محبة الصحابة وهم يصفونه صلى الله عليه واله وسلم وقد روى هذه المادة جماعة من الصحابة من اجمعهم هند ابن ابي هالة - 00:23:26

وعلي بن ابي طالب وابو هريرة وانس ابن مالك وابو جحيفة وعائشة رضي الله عنها وجماعة اخرون قد انص في بعض عليها اما هيئته العامة فكما قال انس رضي الله عنه - 00:23:50

كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ربعة من الرجال لا بالطويل ولا بالقصير وادي معنى ربعة من الرجال لا هو طويل مفرط في الطول ولا هو قصير في القصة - 00:24:10

كان ربعة من الرجال لا بالطويل ولا بالقصير ليس بالابيض الامهق ولا الادم انما كان ازهر اللون الابيض الامهق اي شديد البياض لا يخالطه حمرة. كالجبس. والاسمنت الابيض فهذا ابيض ولكن ليس له بهاء. اللي بيعطي هذا البياض البهاء لون الحمرة لون الدم - 00:24:29

ويقال ازهر اذا كانت البياض يخالطه حمرا وليس بادم ادم يعني شديد السواد وقد وصف الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بانه كسبيكة الفضة. كما وصفه بذلك ابو هريرة - 00:25:05

الكعبي كان كسبيكة الفضة. وانت لو وضعت الفضة بجانب الجبس لرأيت للفضة سوادا وهذا يخرج لنا رواية انس رضي الله عنه التي قال فيها كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:24

اسمر فالسمرة هنا ليست سواده. ولكن السمرة هي اللي هو البياض الذي يخالطه حمرة كالفضة اذا وضع بجانب الجبن اما وجهه صلى الله عليه وسلم فكما قال ابو هريرة كأن الشمس تجري في جبهته - 00:25:46

وكما سأل ابو عبيدة ابن محمد ابن عمار ابن ياسر سأل الربيع بنت معوذ بن عفراء رضي الله عنهما صفي لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا بني لو رأيت قلت الشمس طالعة - 00:26:12

وكان وجهه مستديرا ليس طويلا كما رواه البخاري من حديث البراء بن عازب ان ابا اسحاق السبيعي سأله اكان وجه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كالسيف قال لا بل كان وجهه كالقمر. اي في الاستدارة والبهاء. وليس في القوة والجمود والطول - 00:26:36

وكذلك رواه مسلم من حديث جابر ابن سمرة انه سئل عن وجه النبي صلى الله عليه وسلم اكان كالسيف؟ قال لا بل كان الشمس

والقمر كان مستديرا اما عينه والعين صليعة القلب وهي التي تجعل الوجه ينطق بالبهاء - [00:27:05](#)

فكما وصفته ام معبد في عينه زعج وفي اشفاره غطس اما الدعوجة فكما وصف علي ابن ابي طالب شدة سواد الحدقة في شدة

بياض العين فيقال فلان ادعج اذا كان شديد الثواب في شدة بياض - [00:27:32](#)

وفي اشفاره غط اي طول كان شعر اشفار عينيه طويلا كانه مظلة وهذا في غاية البهاء والجمال. وجرب ان ترى انسانا من بني ادم

اشفاره طويلة اهدب الاشفار كما ورد في حديث علي بن ابي طالب وحديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:28:00](#)

وكان اكحل العين اذا رأته قلت هو واضع للكحل. والكحل سنة للرجال وللنساء معا وليس مختصا بالنساء والكحل يشد اشفار العين.

ويظهر بهاءها وسئل جابر ابن سمرة عن عين النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم - [00:28:29](#)

فقال كان طويل شق العين يعني ليست عينه ضيقة بل مع اتساعها كان شقها طويل وكذلك كان ازج الحواجب من غير قرن كما قال

هند بن ابي هالة ازج الحواجب من غير كرم له عرق يدره الغضب - [00:28:58](#)

ازج الحواجب اي ان الحاجب يطوف بالعين كلها مع دقة فيه. وهذا تفعله النساء تكلفا وقد نهينا عنهم. اللي هو نتجعل حاجبها

كالهلال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ازج الحاجب من غير قرن. القرن اللي هو اتصال الحواجب من اعلى الانف - [00:29:29](#)

وهذا مذموم عند العرب لم يكن له ما نسميه الان بالعبد. انما كانت حواجبه منفصلة له عرق في انفه يجره الغضب اي اذا غضب ظهر

هنا في كف الانف عرق يمتلى بالدم اذا غضب صلى الله عليه وسلم - [00:29:54](#)

وكان اشم العرنيين العرنيين اللي هو الانف اشم يعني مرتفع مع دقة في ارنبة الانف وارتفاع في قصبته صلى الله عليه وسلم اما شعره

فلم يكن جعدا قططا ولم يكن ايضا ذا سبوضة. جعد القطط اللي هو الملوي للو - [00:30:17](#)

ولم يكن سبقا رجلا. استبط اللي هو الشعر اللي هو الناعم. لم يكن لا هذا ولا ذاك. بل كان وسطا وفي مسند ابي اعلى ان انس بن مالك

كان يجلس مع بعض اصحابه فسأله ان يصف النبي صلى الله عليه - [00:30:47](#)

وسلم فلما ذكر شعره قال هو كشعر قتادة. وقتادة احد الجلوس في المجلس مع انس. فلما سمع قتادة ذلك بكى من الفرح ان شعره

يشبه شعر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:31:07](#)

وكان شعره طويلا يصل الى منكبيه ويغطي شحمة اذنيه وكان في اول امره يسدل شعره على ناصيته. كالقصة وكان اهل الكتاب

يفعلون ذلك كما في الصحيحين. كانوا يسدلون شعورهم. وكان المشركون يفرقون - [00:31:28](#)

شعورهم وكان صلى الله عليه وسلم يحب ان يوافق اهل الكتاب في ما لم يؤمر به. فسدل اولا يعني كانت له قصة ثم فرق بعد ذلك

وخالف اهل الكتاب وكان احيانا يضفر شعره اربعة غدائر. كما في حديث ام هانئ - [00:31:54](#)

وقد رأى رجلا مرة يصلي وقد عطف شعره. ربطوا لفه من وراء وربطوا شبيب قماش او استك فحل شعره وقال دعه يسجد معك

ولذلك في السنة لمن ترك شعره طويلا الا يجمعه من خلف انما يتركه اذا سجد يسجد معه - [00:32:19](#)

واذا رفع يرفع معك. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان

لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق - [00:32:45](#)

وهو يهدي السبيل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم اما لحيته فقد اجمعت الاحاديث كلها على

انه كان كف اللحية كثيف الشعر وكانت لحيته تملأ صدره كله - [00:33:05](#)

حتى قال ابو معمر لخباب ابن الارت اكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقرأ في الظهر والعصر؟ قال نعم. قال باي شيء كنتم

تعرفون انه في الظهر والعصر قال باضطراب لحيته - [00:33:32](#)

وكل حديث ورد كما عند الترمذي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من لحيته من طولها ومن عرضها فلا يصح بحالها ان

النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في كل حديث - [00:33:51](#)

في هذا الباب توفيراً اللحية وثمان اعفائها والا يقربها المسلم بهتذيب. انما الذي فعل ذلك هو عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله

عنهما على ما رواه البخاري في صحيحه. فقال - [00:34:11](#)

وكان ابن عمر اي الراوي عن ابن عمر قال وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما زاد عن اخذه هذا هو الثابت في هذا الباب ان ابن عمر هو الذي كان يأخذ. اما الصحابة فكعلي ابن ابي طالب مثلا - [00:34:31](#)

فكانت لحيته تبلغ سترته. وكانت تملأ ما بين نحره ولم يدرك الشيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انس رضي الله عنه توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:51](#)

ولم يبلغ شيبه عشرين شعرة وقال في رواية اخرى لو شئت لعددتها عدا ترمق هذا المحب يعد الشعر الذي شاب في لحيته صلى الله عليه وسلم. كم احتاج منه هذا في المجالس الى ان يرمقه؟ كم مرة - [00:35:12](#)

يحتاج ان يرمقه لان الشيب لا يخرج فجأة انما شعرة وراء شعرة وسئل هل خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال لا ما قدم الا قليلا. هذا الشيخ كان يخضبه. كان يخطبه عليه الصلاة والسلام. وفي حديث جابر ابن سمرة - [00:35:34](#)

لما سئل اشاد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما حمص في مقدم رأسه ولحيته وشمث اي ابتدع شيبه فكان اذا ادهن ورجل لحيته لا يظهر شيء. اما اذا شعث يعني كان شعره اشعث - [00:35:58](#)

فانه يظهر هذا الشيب القليل وكان صلى الله عليه واله وسلم ضليع الفم ظليعة الفن اي عظيمه وواسعه وهذا يدل على الفصاحة وكان ذلك ممدوحا عند العرب قالت ام معبد في صوته سهل - [00:36:24](#)

في صوته سهل. يعني انت لما تلاقي واحد يبضحك كده من قلبه تقول له الواد ده مصاه للليل فهل الصوت اي حجته ونقاؤه مع بحة فيه وهذه البحة تزيده جمالا وبهاء كما قالت ام معبد اذا نطق فما وعلاه البهاء - [00:36:47](#)

حلو المنطق فصل ليس بنزر ولا هز كان كلماته خرزات منظومات النزل اللي هو القليل والهزل اللي هو الكثير اي بين بيت وكان صلى الله عليه واله وسلم دقيق المسربة. والمسربة هو الشعر النازل من الصدر - [00:37:12](#)

الى السرة اما الثديان والظهر فلم يكن عليهما شعر برغم انه كان اشعر الذراعين والقدمين والساقين لكن صدره لم يكن عليه شعر صلى الله عليه وسلم اما يده فكان شثن اليدين والقدمين. شثن اليدين يعني عظيم اليد عظيم القدم - [00:37:41](#)

وكان عظيم الكرايس ايضا. والكردوس هو رأس كل عظم او التقاء عظمين كبيرين كالتقاء مثلا العظمين من الكتف واليد. والكوع والورث والركبة. فكان صلى الله عليه وسلم عظيم الكرايس. وكان دقيق الساق مفتون - [00:38:10](#)

كما وصفه سراقه بن مالك. قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن ساقه جمارة الجمار اللي هو جمار النخل شحمة النخل ولحمته وهو يصف بياض ساقيه صلى الله عليه وسلم - [00:38:38](#)

اما كعبة فقد وصفها جابر ابن سمرة. كما في صحيح مسلم بانه صلى الله عليه واله وسلم ملهوس العاقبين منهوس العاقبين اي قليل لحم العقبين. اما قدمه من اسفل فكانت ملآنة زي احنا ما بنقول الان فلان عنده فلات فوت - [00:39:00](#)

لم يكن هناك تقوس في قدمه من اسفل. فكان اذا وطأ الأرض وطئها جميعا. اي علمها قدمه كلها على الأرض اما اسنانه فكما وصفها هند بن ابي هالة كان اشنب مفلج الاخذ - [00:39:28](#)

الاشنب اللي اسنانه رقيقة وحادة وبيضاء وفي حديث ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن الثغر. الثغر اللي هي الاسنان التي لم تسقط مما نابتها وكان مفلج الاسنان اي بين اسنانه مسافة - [00:39:51](#)

وهذا مستحسن وتفعله النساء تكلفا وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك بل لعن فاعل ذلك. اللي هي المتفلجات للحكم لعن الواشمة والموشومة والمستوشمة والمتفلجة للحسن. متفلجة اللي هي بتجعل بين اسنانها فارسا - [00:40:15](#)

وهذا البياض بياض الاسنان وصفه ابو هريرة رضي الله عنه قال ما رأيت قبل النبي صلى الله عليه وسلم احسن ولا بعده احسن منه كان اذا ضحك في الجدر كأنه امرأة. يعني اذا ضحك صلى الله عليه وسلم من نقاء اسنانه وبياضها كان يظهر هذا البياض واللمعان -

[00:40:41](#)

في الجدار فهذا مجمل وقفه صلى الله عليه واله وسلم اللهم ان كنا لم نصحبه في الدنيا فلا تحرمنا صحبتته يوم القيامة. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - [00:41:13](#)

واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا. ولا مبلغ وعلمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. ربي اتنا - [00:41:41](#)

نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا همزنا وجدنا وانا وعندنا - [00:42:01](#)